# العوامل المؤثرة في الفهم القرائي لدى طلبة الحلقة الأولى

# Factors Affecting Reading Comprehension Among First Cycle Students


إعداد

**سارية عبد الرحمن عائشة**

**Saria Abdul Rahman Aisha**

**معلمة في وزارة التربية والتعليم / روضة ومدرسة السلع - الامارات العربية المتحدة**



***Doi: 10.21608/jasep.2025.418594***

**استلام البحث : ١٠ / ٢ /٢٠٢٥**

**قبول النشـــر: ١٠ / ٣ / ٢٠٢٥**

عائشة، سارية عبد الرحمن (٢٠٢٥). العوامل المؤثرة في الفهم القرائي لدى طلبة الحلقة الأولى. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر،٩(٤٧)، ٢١٩ – ٢٣٤.

***http://jasep.journals.ekb.eg***

**العوامل المؤثرة في الفهم القرائي لدى طلبة الحلقة الأولى**

**المستخلص:**

يهدف هذا البحث إلى دراسة العوامل المؤثرة في الفهم القرائي لدى طلبة المرحلة الأولى في المدارس، مع التركيز على قياس مستويات الفهم القرائي لديهم وتحديد الصعوبات التي تواجههم أثناء القراءة. تمت الدراسة في مدرسة وروضة السلع، حيث تم استخدام الاستبيان كأداة بحثية لجمع البيانات المتعلقة بمستويات الفهم القرائي وأهميته والتحديات التي تواجه الطلاب والمعلمين في تنمية هذه المهارة. كشفت النتائج أن هناك تنوعًا في مستويات الفهم القرائي بين الطلاب، حيث توزعت النسب بين الفهم الحرفي والاستنتاجي، إذ تبين أن ٦٢% من الطلاب لديهم قدرة على الفهم الحرفي والاستنتاجي بدرجات متفاوتة. كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباط قوية بين الثراء اللغوي ومستوى الفهم القرائي، حيث بلغ معامل الارتباط ٠.٨٥، مما يشير إلى أن الطلاب الذين يمارسون القراءة بشكل يومي يتمتعون بمستويات أعلى في الفهم والاستيعاب مقارنةً بغيرهم. كما سلط البحث الضوء على الصعوبات التي تواجه الطلبة في الفهم القرائي، حيث تبين أن الطلبة الذين يعانون من صعوبات في النطق يجدون تحديات أكبر في فهم النصوص، بنسبة وصلت إلى ٨٠% وفق آراء المعلمين. وأشارت النتائج إلى أن دور المعلم واستراتيجياته التدريسية تلعب دورًا رئيسيًا في تحسين الفهم القرائي، حيث أكد المعلمون أن ٨٥.٥% من مسؤولية تحسين الفهم القرائي تقع على عاتقهم، وذلك من خلال استخدام أساليب تدريسية حديثة وتحفيزية، بالإضافة إلى دور الأسر في متابعة الأبناء وتحفيزهم على القراءة اليومية.

**Abstract:**

This study aims to explore the factors influencing reading comprehension among first-cycle students, focusing on assessing their comprehension levels and identifying the challenges they face while reading. The research was conducted at Al-Sila School and Kindergarten, utilizing a questionnaire as a research tool to gather data on reading comprehension levels, its significance, and the difficulties encountered by students and teachers in developing this skill. The findings revealed a wide variation in students' reading comprehension levels, with 62% of students exhibiting proficiency in both literal and inferential



ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

comprehension. The study also highlighted a strong correlation between vocabulary richness and reading comprehension, with a standard deviation correlation coefficient of 0.85. This suggests that students who engage in daily reading activities demonstrate higher comprehension and analytical skills compared to their peers. Furthermore, the study addressed the challenges students face in reading comprehension, indicating that students with speech difficulties struggle significantly more in understanding texts, with 80% of teachers confirming these difficulties. The results emphasized the crucial role of teachers in improving reading comprehension, with 85.5% of the responsibility for enhancing students' comprehension attributed to teachers' instructional strategies. Additionally, family involvement and daily reading habits were found to be key contributors to developing students' comprehension skills.

**المقدمة**

يعتبر الفهم القرائي أحد أهم الغايات التي يجب الحصول عليها من مهارة القراءة وأحد أهم الأهداف التي يسعى كل معلم في القطاع التعليمي والتربوي من تنميته لدى كافة الطلاب في جميع المراحل التعليمية لما له من نتائج كبيرة وأهمية عالية سيتم مناقشتها في هذا البحث وذلك كون عملية الفهم القرائي تساعد بشكل كبير على تسخير القيام بالمهام التي تطلب الجهد العقلي لدى الطلاب، على سبيل المثال: عمليات التحليل والربط بالإضافة إلى الإدراك والحكم وأهمها الاستنباط. فكل ما سبق يوضح أن كل ما زاد فهم الطالب للنص تسمو آفاقه وتتفتح مداركه مما يساعد على إبراز جميع ابتكاراته.

ولا شك بأن الطالب في أي مرحلة من مراحله التعليمية بمجرد تمكنه من مهارة القراءة وفهم النص سيتمكن من تحقيق الكثير من الأهداف وذلك لأن الفهم القرائي أهم مهارة من المهارات التي تتمتع بها القراءة. وعليه فإن الطالب سيتمكن من تحقيق الكثير من النجاح في المرحلة التعليمية الخاصة به وسوف يستفيد بشكل كبير في تطوير أفكاره وإثراء المخزون اللغوي لديه مما يعطيه ثقة عالية بالنفس، وقدرة كبيرة على القيام بإبداء الرأي والتفوق والإبداع (بن نذير، ٢٠٢٣).


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ومن هذا نستنبط بأن الفهم القرائي يعد المحور الأساسي الذي ترتكز عليه العملية التعليمية والتي تسعى بدورها لإكسابها لجميع الطلاب والقراء لما له من أهمية كبيرة نظراً لكونه إحدى المهارات التي يمكن من خلالها استعمال العقل ضمن العمليات التعليمية، وأحد الركائز التي يمكن من خلالها ضمان تحصيل علمي مميز (حسانين، ٢٠١٤).

**مشكلة البحث**

نظراً لأن تعليم كيفية الفهم القرائي ليس بمادة يتم تدريسها للطلبة، فإن المشاكل التي تتعلق بها كثير وصعوباتها متعددة ومختلفة باختلاف مستويات الفهم القرائي لدى الطلبة وباختلاف الكثير من العوامل التي سيتم مناقشتها في هذا البحث. فالفهم القرائي بصورته العامة ليس بالعملية اليسيرة والسهلة كما وأنه مجرد تعرف على الصور القيام بالنطق بها، إلا أنه عملية معقدة ومتباينة في المستويات، وتحتاج إلى الكثير من القدرات العقلية والتدريب والأنشطة التي تساعد الطلبة على اكتساب المعرفة في كافة المواد الدراسية بلا أي اختلاف عن طريق التدريب والتحليل والموازنة وغيرها من المهارات العقلية.

وبهذا نجد أن مشكلة صعوبة الفهم القرائي قد تكون من إحدى المشاكل الأساسية التي تواجه الطلاب في مهارة القراءة، ولاسيما لدى الطلاب في المراحل التعليمية المبكرة مثل الحلقة التعليمية الأولى والذين هم أساس هذا البحث، وذلك لما قد يجدونه من صعوبة كبيرة في فهم النصوص والقواعد اللغوية والكتابة. كما أن الطلبة الذين يعانون من صعوبة في الفهم القرائي لا يمكنهم التعبير بشكل كبير عن أفكارهم، ولا يمكنهم شرحها واستيعابها بالصورة المطلوبة، ونرجح هذه الصعوبة لاختلاف المستويات المتعلقة بالفهم القرائي فقد نجد أحد الطلبة قد تمكن من جميع المستويات وقد نجد أحدهم لم يتمكن من أي مستوى.

لا شك أن فهم النص التعليمي هو الهدف الذي يسعى له أي معلم ضمن تلاميذه، فالفهم المتعلق بالنص يساعد على الاحتفاظ بالمعلومات لفترات زمنية طويلة، على عكس التكرار المستمر للجمل والكلمات دون أي فهم للمعنى، مما يؤدي إلى نسيان هذه المعلومات بعد انتهاء فترة زمنية معينة.

وعليه فإن هناك حاجة كبيرة لقياس مستويات الفهم القرائي ضمن الطلاب مما يساعد على تحديد مستوى كل طالب وتمكينه بدورات تدريبية تحسن لديه من مهارة القراءة والفهم القرائي واللذان بدورهما يحسنان من المستوى التعليمي الخاص بالطالب.


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

**هدف البحث**

يهدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء على الفهم القرائي، والتعرف على أهميته وقياس مستوياته لدى طلبة المرحلة الأولى في مدرسة وروضة السلع.

**أهمية البحث**

- القاء الضوء على الفهم القرائي، مهاراته، مستوياته وتأثيره على تحصيل الطلاب.
- التعرف على مستويات الفهم القرائي بين الطلاب في المدرسة.
- التعرف على المشكلات التي تواجه الطلاب في المرحلة التعليمية الابتدائية في الفهم القرائي للنصوص.
- التعرف على أهم الأساليب التي يمكن من خلالها تطوير مهارة الفهم القرائي وتخطي صعوباتها.

**الإطار النظري:**

**الفهم القرائي:**

يعرف الفهم القرائي اجرائيا على أنه إحدى العمليات العقلية التي ترتكز على قدرات الأطفال في القيام باستخلاص المعاني المتضمنة في الفقرات والنصوص المقروءة عبر الفهم المباشر للمعاني، وما يقصد به هو المهارات التي يمكن من خلالها القيام بتحديد المعاني الحرفية والتقريبية بالإضافة إلى تحديد مضادات الكلمات، القيام بالجمع والإفراد، سهولة تحديد شخصيات وأبطال النصوص، سهولة معرفة الأماكن التي ترتكز بها النصوص، ومن ثم المهارات الاستنتاجية التي يقوم من خلال الطلاب باستنتاج ردود فعل الشخصيات، انفعالاتها، سبب المشكلة التي تقع عليها القصة وتحديد ما ان كان يمكن حلها عبر أي وسيلة ما، والمهارات الأخيرة الت تشمل الفهم النقدي للنصوص التي يميز عبرها الطالب بين ما هو صحيح او غير صحيح او ما هو حقيقي مما هو من وحي الخيال فقط لا غير (جمعة، ٢٠٢٢، ص. ١١٥) وكما عرف الباحث سليمان وآخرون أن الفهم القرائي بأنه قدرة الفرد على استخراج المعنى المقروء، وأن استخراج المعنى هو الهدف الأسمى لعملية القراءة النصية (سليمان وآخرون، ٢٠٢٣) .

أمَا كما جاء في تعريف حامد زهران للفهم القرائي بأنه عملية الربط بين خبرة القارئ والرموز المكتوبة، ويتضمن هذا الربط شمولية فهم المعنى من خلال السياق والقيام باختيار المعنى المناسب وتنظيم كافة الأفكار المقروءة واستخدامها في الأنشطة التعليمية (زهران، ٢٠٠٧).


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وقام محمد حبيب الله بتعريف الفهم القرائي على أنه عملية مزدوجة يتم من خلالها استخراج المعنى المطلوب ومن ثم القيام بإعادة بنائه، ولا شك أن هذه العملية تتم عند وجود تفاعل كبير واندماج عالي مع النص المكتوب (حبيب الله، ٢٠٠٩).

**أهمية الفهم القرائي**

تتلخص أهمية الفهم القرائي بالنسبة للقارئ بالنقاط المهمة التالية:

١- يساهم الفهم القرائي على إثراء القارئ بالعديد من الحلول التي تساعده على حل المشكلات التي تواجهه في عملية القراءة أو في حياته الشخصية عامة.

٢- إثراء عقل وتفكير القارئ بالعديد من العمليات العقلية التي تساعد على سمو فكره مثل عمليات التحليل والربط والإدراك والتعليل، بالتالي يلتمس القارئ سمو فكري عالي وارتقاء كبير في ثقافته، اتساع كبير في آفاقه حيث أنه ثقافة الإنسان في عصرنا هذا لم تعد تقتصر على القراءة بشكلي كمَي بل بشكل كيفي، وهو عبر الفهم الحرفي للمقروء والمقدرة على استثماره كوسيلة من وسائل الارتقاء بالنفس فكرياً وثقافياً وعليماً (القثامي، ٢٠٢٤).

**عناصر الفهم القرائي:**

يتكوّن الفهم القرائي من ثلاثة عناصر أساسية:

١. القارئ:

يُعد القارئ العنصر الأول في عملية الفهم القرائي، حيث يؤدي دوره من خلال تفاعله مع النص أثناء القراءة، مستخدمًا قدراته العقلية واللغوية بشكل فعّال لتعزيز فهمه واستيعابه للمحتوى.

٢. النص القرائي:يُعتبر النص عنصرًا رئيسيًا يؤثر بشكل كبير على مستوى الفهم لدى القارئ، فقد يُسهّل أو يُعوق عملية الفهم بناءً على بنيته ومحتواه. لذلك، يعتمد القارئ على مجموعة من التمثيلات الذهنية لاستيعاب النص بعمق وتحقيق فهم دقيق له.

٣. السياق يشمل السياق العوامل الثقافية والاجتماعية التي تحيط بالقارئ، والتي تؤثر على كيفية قراءته وفهمه للنصوص. إذ لا يقتصر السياق على بيئة القراءة فحسب، بل يمتد ليشمل الخلفية الثقافية والمعرفية للقارئ، والتي قد تؤدي إلى تباين في تفسير النصوص بناءً على اختلاف الثقافات والخبرات (صبّح، ٢٠٢٢، ص. ١٢٨).

**مستويات الفهم القرائي:**

صنف الباحثون مستويات الفهم القرائي بعدة طرق ولكن إحدى التصنيفات التي اعتمد عليها أغلب الباحثون والقراء في دراساتهم كانت كما في الشكل وبعدها


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

تفرع كل باحث باعتماد تصنيفات معينة سيتم ذكرها في هذا البحث وفقا للمالكي عام ٢٠٢٤ ، وهى:

**الفهم الحرفي:**

ويعتبر هذا الفهم الخاص بالكلمات والجمل كما وردت في النصوص بشكل صريح وواضح. وكما صنفتها حنان مصطفى: يعتبر الفهم الحرفي عبارة عن مقدرة القارئ على تحديد كل من التالي:

١- تحديد المرادفات
٢- تحديد المضادات
٣- تحديد الفكرة الرئيسية للنصوص
٤- تحديد الفكرة الجوهرية للنص
٥- تحديد الأفكار الفرعية
٦- تحديد كل من الزمان والمكان.

**الفهم الاستنتاجي:**

إمكانية الربط بين المعاني والقيام باستنتاج كافة العلاقات بين الأفكار لفهم النص وتشمل على كل مما يلي:

١- استنتاج القيم والاتجاهات
٢- استنتاج صفات الشخصيات
٣- استنتاج العلاقة بين السبب والنتيجة
٤- استنتاج كل من المعاني الضمنية
٥- استنتاج الهدف او هدف الكاتب من النص

**الفهم الناقد:**

ويعرف بأنه القدرة على إصدار أي نوع من أنواع الأحكام المتعلقة بالنصوص المقروءة لغويا والقيام بإصدار الحكم على مدى جودة النصوص وتأثيرها المنبعث على القارئ وهي تشمل كل مما يلي:

١- القدرة على الفريق بين الأفكار الرئيسية أو الفرعية
٢- إصدار الحكم ما إن كان تصرف الشخصية في النص تصرف صحيح ام لا
٣- القدرة على إبداء الرأي حول السلوك الذي يتم التصرف به في النص من خلال الشخصيات
٤- القدرة على التمييز بين ما هو من وحي الخيال أو الحقيقي
٥- القدرة على معرفة الأفكار المنطقية من غير المنطقية.
٦- القدرة على تحديد كل الأفكار المتصلة بالموضوع وتمييز ما هو غير متصل به.


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

**الفهم التذوقي:**

ومن خلاله يتبين لنا مشاعر القارئ حول النص ونرى خبرته الجمالية بمعرفة ما أحس به الكاتب، وعليه فالفهم التذوقي يعتبر سلوك لغوي يتم استخدامه لمعرفة ما يتم التعبير به من القارئ وما هو احساسه بعد قراءة النص.

**الفهم الإبداعي:**

هو القدرة على استخدام الحقائق المتواجدة في النصوص في القيام بإيجاد حل لمشكلة ما قد وردت في النص ذاتها، أو تنمية أفكار المتعلم في استنتاج حلول للمشكلات الحياتية التي تواجهه بشكل عام(المالكي, ٢٠٢٤).

**صعوبات الفهم القرائي**

يمكن تصنيف صعوبات الفهم القرائي وفقًا لما ذكره فتحي يونس (٢٠٠٠) على النحو التالي

١- صعوبات الفهم الحرفي: وتتضمن صعوبات فهم المفردات والمفاهيم وصعوبة تذكر الحقائق والتفاصيل وصعوبة التسلسل في النص وصعوبة فهم الفكرة الرئيسية وصعوبة تلخيص المحتوى.

٢- صعوبات الفهم التفسيري: وتتضمن صعوبة فهم العلاقات وصعوبة الاستدلال وصعوبة القدرة على التفرقة بين الحقيقة والخيال وصعوبة التوصل إلى الخلاصة.

٣- صعوبة القراءة النقدية: وهي أعلى مستوى من مستويات الفهم القرائي وتشتمل عل مهارات التقييم كإصدار الأحكام على صدق وصحة المعلومات الواردة في النص(يونس، ٢٠٠٠).

**الدراسات السابقة**

تعد اللغة أداة رئيسية للتفكير والتعبير عن الذات والأفكار، كما أنها وسيلة للتواصل بين الأفراد. وبالرغم من أهمية مختلف فروع اللغة العربية، فإن مهارة القراءة تبقى من أكثر الفنون اللغوية تأثيرًا، حيث تشكل الأساس الذي تعتمد عليه باقي مهارات اللغة، مثل الاستماع، والكتابة، والمحادثة (نهائية، ٢٠١٣).

القراءة هي إحدى أهم وسائل اكتساب المعرفة والحصول على المعلومات، إذ تلعب دورًا رئيسيًا في النمو الفكري والمعرفي للطلاب منذ المراحل الدراسية الأولى. ومن خلال ممارسة القراءة، يكتسب الطلاب العديد من الخبرات والمعلومات التي تعزز مستواهم الفكري واللغوي. وبالتالي، فإن تنمية مهارات الفهم القرائي تتيح للمتعلمين فرصة أوسع للاستفادة من النصوص بشكل أعمق وأكثر دقة، مما يساعد في تحقيق أداء أكاديمي متقدم (الديب، ٢٠٠٤).


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يهدف الفهم القرائي إلى تمكين الطلاب من تحليل المعلومات المطروحة في النصوص واستخلاص المعاني، بالإضافة إلى تطوير قدراتهم في الاستنتاج والتفكير النقدي. وقد أكد الباحثون على الدور المحوري الذي تلعبه القراءة في تطوير مهارات اللغة المختلفة، حيث تعد القراءة إحدى الأدوات الرئيسية لاكتساب المعرفة وتعزيز المهارات التحليلية والاستدلالية (Alshaye, 2002).

أشار (Tompkins, 1998) إلى أن الفهم القرائي هو عملية مركبة تتطلب تفاعلًا مستمرًا بين القارئ والنص، إذ يقوم القارئ ببناء فرضيات وتوقعات حول النص قبل قراءته، ومن ثم يربط بين المعلومات الجديدة والمعارف السابقة التي يمتلكها. وهذا يشير إلى ضرورة تفعيل استراتيجيات التدريس التي تركز على الفهم العميق للنصوص بدلاً من الاكتفاء بالحفظ أو التفسير الحرفي للنصوص المقروءة.

أكد فكر الناصر (١٩٩٣) أن الفهم القرائي يشكل عاملًا أساسيًا في اكتساب المعرفة اللغوية، حيث يُعد إتقان مهارات القراءة خطوة حاسمة نحو تحقيق الفهم الصحيح للمعلومات. وأشار فاضل الله (٢٠١١) إلى أن تحسين الفهم القرائي يسهم في رفع كفاءة المتعلم ويزيد من قدرته على تحليل النصوص اللغوية واستنتاج المعاني المخفية فيها.

تُشير بعض الدراسات إلى أن ضعف مهارات الفهم القرائي قد يعود إلى اعتماد أساليب تدريس تقليدية ترتكز على التكرار والحفظ، دون منح الطلاب فرصة للتحليل النقدي أو التفكير الإبداعي (الفقهي، ٢٠٠٧). وقد وجدت دراسة الزيارات (١٩٩٨) أن ضعف الفهم القرائي يرتبط بانخفاض مستوى التحصيل الدراسي، مما يستدعي تطوير استراتيجيات تعليمية تعتمد على تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب.

أكدت الأعمى (٢٠١٤) أن الحاجة إلى تحسين مستويات الفهم القرائي أصبحت أكثر إلحاحًا في ظل التقدم التكنولوجي والمعرفي السريع، حيث بات من الضروري أن يكون المتعلم قادرًا على التعامل مع النصوص المعقدة واستيعابها بفعالية. كما أوضحت دراسة الكرسي رشيد (٢٠٠٩) أن تطوير الفهم القرائي يتطلب استخدام أساليب تدريس مبتكرة تسهم في تحسين مهارات التحليل والاستنتاج لدى المتعلمين.

خلصت الدراسات السابقة إلى أن ضعف الفهم القرائي لدى الطلاب يعود غالبًا إلى أساليب التدريس المستخدمة من قبل المعلمين، والتي قد تؤثر بشكل كبير على مستوى تطورهم اللغوي. ولذلك، هناك حاجة ملحة لإجراء المزيد من البحوث لتحديد المهارات المطلوبة لتنمية الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الابتدائية وقياس مدى توفرها لديهم.


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

**مجتمع البحث**

تكونت عينة البحث من (١٥) معلم من معلمي المرحلة الابتدائية في القطاع التربوي التعليمي

**أدوات البحث**

يعتمد هذا البحث على الاستبيان الذي تم توزيعه لدى مدرسي المرحلة الأولى بالإضافة إلى العديد من النصوص التي تم الاستعانة بها لاختبار مستويات مهارة الفهم القرائي للطلاب وقياس مستوياته لدى الطلاب في المرحلة الأولى في مدرسة السلع.

**إجراءات البحث:**

تمت عملية إعداد مقياس الفهم القرائي على النحو التالي:

١- القيام بجمع كافة البيانات المتعلقة بالمادة العلمية حول موضوع الفهم القرائي.

٢- الاستعانة بالدراسات السابقة وأساليب القياس لدى الباحثين.

٣- الاطلاع على النصوص والكتابات التي يمكن الاستعانة بها للقيام بتوزيعها للطلبة وقياس أداء ومهارات الفهم القرائي لدى الطلبة من خلالها.

٤- الاستعانة بالاستبيان كوسيلة أساسية يتم توزيعها بين المعلمين بهدف جمع بيانات واسعة وشاملة عن قياس الفهم القرائي لدى الطلبة من خلال خبرة ووجهة نظر كل معلم مما يجعل لهذا البحث شمولية مفيدة وتعدد كبير بوجهات النظر دون حكرها على عينة محددة ضمن مجتمع البحث.

وعليه فقد انقسم الاستبيان إلى عدة محاور تخص القارئ والفهم القرائي لديه بالإضافة إلى العوامل المؤثرة على عملية الفهم القرائي لدى القارئ او المعلم.

**نتائج البحث وتفسيرها:**

بنيت نتائج الاستبيان بالاستعانة ببرنامج مايكروسوفت اكسل لتحديد النسب على الإجابات الت تم استخلاصها من نتائج الاستبيان. لا شك أن اعتماد الاستبيان كوسيلة قياس يعد عنصر قوة في هذا البحث وذلك بعد دراسة مستوى الطلبة لدى كافة معلمي الحلقة الأولى بعد القيام بنشر النصوص القرائية لديهم واختبار مستوياتهم طيلة أيام العام الدراسي.


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

**جدول (١) النسب المئوية لاتفاق المعلمين على عبارات الاستبانة**

| السؤال | بنسبة 40-60% | بنسبة 60-80% | بنسبة 80-100% |
|---|---|---|---|
| يتمكن الطالب من معرفة المعنى الحرفي للكلمة بشكل مباشر بعد قراءتها دون الحاجة لمتابعة قراءة الجملة كاملة | 23% | 62% | 15% |
| يستطيع الطالب فهم المعنى أو استنتاجه عند قراءة الجملة بأكملها دون وجود معنى صريح للكلمة المطلوبة | 33.4% | 60% | 6.6% |
| يتمكن الطالب من الإجابة على الأسئلة التي يتم طرحها بهدف استرجاع المعلومات | 13.4% | 80% | 6.6% |
| يمكن للطلاب استرجاع اسم شخصية من الشخصيات الموجودة في النصوص | 6.7% | 40% | 53.3% |
| أجد أن الطالب يمكنه بسهولة ترتيب الأحداث التي سبق قراءتها في النص دون الحاجة لإعادة قراءته مرات عدة | 27.4% | 66% | 6.6% |
| يتمكن الطالب من تحديد صفات الشخصيات وتخيلها كما لو أنها كانت واقع | 13.4% | 60% | 26.6% |
| يتمكن الطالب من تذكر المكان والزمان | 6% | 33.3% | 60% |
| يمكن للطالب إعادة صياغة جملة حسب مفهومه الشخصي منها بصياغة صحيحة ومعاني صحيحة | 26.8% | 66.6% | 6.6% |
| يستطيع الطالب اكتشاف المعلومات الاستنتاجية التي يريدها الكاتب دون ان يصرح بها | 26.8% | 66.6% | 6.6% |
| يتمكن الطالب من مواجهة الصعوبات أثناء القراءة النصية بالاستعانة بالمعلم لشرح وتفصيل بعض المعاني | 6.6% | 26.8% | 66.6% |
| أجد أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم (صعوبات النطق أو ذوي العناية الخاصة ) يعانون أكثر من غيرهم من الطلاب في فهم النصوص بشكل مباشر | - | 20% | 80% |

وكما توضح النتائج السابقة المتعلقة بمهارات الفهم القرائي أن نسبة 62% من المعلمين يجدون بأن طلابهم يتمتعون بنسبة 80%-60% من مهارات الفهم القرائي الحرفي للجمل وبعد التمعن الدقيق بالنتائج نجد وجود تنوع كبير بمهارات الفهم القرائي الموجودة لدى الطلبة، فنجد منهم من تشمله مهارات الفهم القرائي الحرفي بقدرتهم على تذكر المكان والزمان بالإضافة إلى مهارات الفهم الاستنتاجي بتذكر الصفات المتعلقة بالشخصيات بنسبة 53% للحد الأعلى من الطلبة. وقد وضحت النتائج اتفاق عدد كبير من الكادر التعليمي على أن الأطفال من ذوي صعوبات النطق يعانون أكثر من غيرهم من الطلبة من تمكين الفهم القرائي لديهم بنسبة (80%-100%) 80%


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

و لاشك أن إحدى النقاط الهامة التي يجب مناقشتها ضمن النتائج المتعلقة بالبحث هي العوامل المؤثرة على الفهم القرائي لدى الطلبة، ولا سيما أنه من خلال البحث قد تحدثنا عن مدى أهمية التمكن من اللغة كعنصر من عناصر الفهم القرائي اذ وضحت النتائج اتفاق بنسبة 85% لدى المعلمين على أن مهارات اللغة (القراءة-الكتابة-الاستماع-التحدث) لها تأثير مباشر على مستوى الفهم القرائي لدى الطلبة مما يؤكد وجود علاقة ترابطية قوية بين العنصرين.

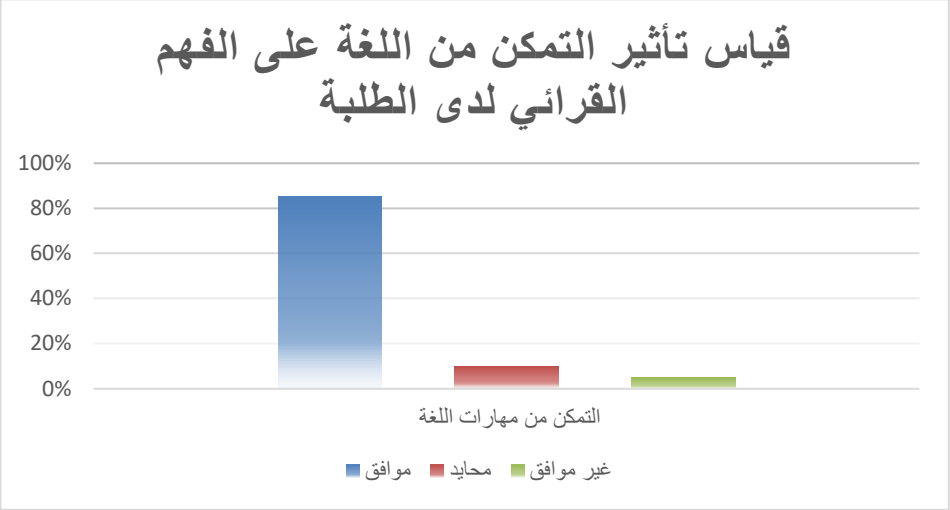


**شكل (١) مستويات التمكن في الفهم القرائي لدى الطلبة**

ولاشك أن عدم ممارسة القراءة بوتيرة مستمرة تؤثر بشكل كبير على مستوى الفهم القرائي لدى الطلبة وبهذا يتم الاتفاق مع الدراسات السابقة التي تم استعراضها في البحث أن القراءة بشكل مستمر تثري المعلومات اللغوية لدى الطلبة وتحسن من مستويات الفهم القرائي اذا وضحت النتائج أن الطلاب المستمرين على القراءة بشكل يومي لديهم مستوى افضل من غيرهم في مستويات الفهم القرائي واستنباط الأفكار من النصوص بالإضافة إلى القدرة على تفسير وتوضيح النص بمعامل ارتباط 0.85 مما يوضح مدى أهمية الالتزام على القراءة بشكل شبه يومي للتمكن من إثراء المعلومات اللغوية لدى الطلبة وتمكين مستويات الفهم القرائي عامة.

أما فيما يخص تأثير المعلم على مستوى الفهم القرائي للطلبة فقد أدت النتائج الى ما يلي:


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

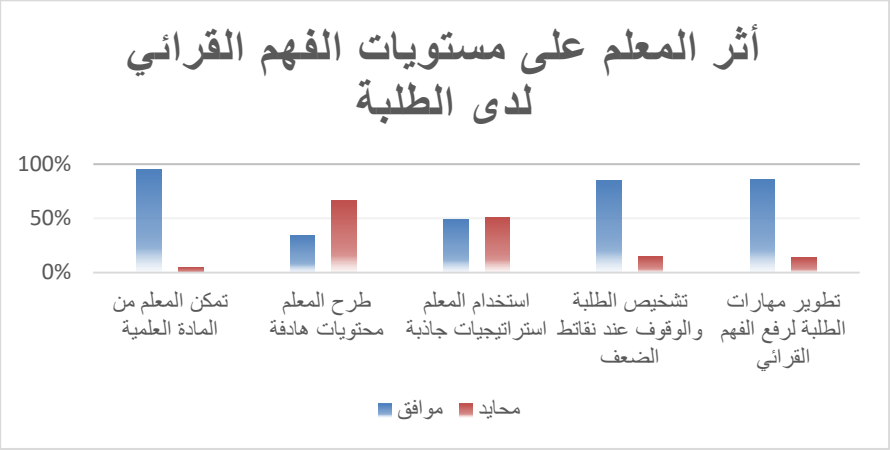


**شكل (٢) مستويات الفهم القرائي لدى الطلبة نتيجة تأثير المعلم**

كما نجد في المخطط البياني، تمكن المعلم من المادة العلمية يشكل نقطة حصرية هامة ومؤثرة على مستوى الفهم لدى الطلبة وعليه فإنه يعد الركيزة الأساسية التي تبنى عليها الفهم القرائي فلا شك أنه لا يمكن لمعلم الرياضيات تدرس مارة اللغة العربية بنفس الكفاءة التي يقوم بها معلم المادة ذاتها. ونجد أن طرح المعلم لا يشكل أي فارق وذلك نتيجة لاتحاد المناهج التعليمية التي يتم طرحها في المدارس على طلبة المرحلة الأولى ولكن يقع على عاتق المعلم بنسبة 85.5% مسؤولية تطوير وتحسين مستويات الفهم القرائي لدى الطلبة ضمن الحصة الدراسية وعبر الواجبات المنزلية بالتباع استراتيجيات مهمة وجديدة (51%).

**ملخص النتائج:**

- تنوع مستويات الفهم القرائي لدى الطلبة بين المستوى الحرفي والمستوى الاستنتاجي.
- تمكن الطلبة من فهم معاني الكلمات ووصف الشخصيات المنصوصة.
- تمكن الطلبة من تذكر الأماكن والتواريخ مما يؤكد على فهم الطالب للمقروء حرفياً
- وجود عوائق وصعوبات في عملية الفهم القرائي لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات في النطق، وقد يعود ذلك إلى صعوبة اتصال الأفكار في بعضها البعض.
- وجود علاقة واضحة بين تمكن المعلم من المادة العلمية ومدى فهم الطلاب للنصوص المقروءة.


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- وجود علاقة طردية بين فهم الطالب للنص والمحافظة على القراءة بشكل يومي ومستمر.
- أسلوب المعلم ومدى تقديمه للمساعدة خلال العملية التعليمية يساعد بشكل كبير على مساعدة الطالب في فهم المقروء وذلك لأن نسبة كبيرة من الطلاب تستعين بشرح المعلم لبعض المعان اللغوية لفهم المقروء.
- وجود علاقة ارتباط قوية بين التمكن اللغوي والفهم القرائي.

**التوصيات:**

١. القيام بشكل مستمر بعمل حلقات القراءة والمحافظة عليها بشكل مستمر لإثراء المعاني اللغوية لدى الأطفال وتمكينهم من التطور في مستويات الفهم القرائي.
٢. عمل جلسات خاصة لذوي صعوبات النطق والتعلم بهدف التركيز عليهم بشكل خاص كونهم يحتاجون إلى وقت أطول ومجهود أكثر للوصل إلى تطور في مستويات الفهم القرائي.
٣. توعية الأهل عن مدى أهمية ممارسة القراءة ضمن المنزل والصبر على أطفالهم ومصاعبهم عند القراءة، بالإضافة إلى تعليمهم كلمات ومفردات جديدة في كل يوم.
٤. تحفيز الطلبة والأهل على استمرارية التعلم لأبنائهم حتى لا تحدث فجوة لما تم بناءه سابقاً
٥. تنظيم مسابقات ثقافية للأطفال يتم من خلال بث روح المنافسة حول القراءة وفهم المادة المقروءة.
٦. استخدام الروتين اليومي مع الطلبة بهدف حل مشكلات الفهم القرائي الحرفي
٧. لأنه الأساس الذي سيبنى عليه لاحقاً بقية المستويات
٨. تعويد الطلبة تحمل المسؤولية وعدم الاعتماد على المعلم بهدف تحفيز الطلبة على التفكير المستقل ومهارة إبداء الرأي


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

**المراجع:**

ابن النذير، الزهرة. (٢٠٢٣). أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

الديب، محمد عبد الحميد. (٢٠٠٤). مهارات القراءة: أنواعها، مستوياتها، تدريبات عليها. القاهرة: دار الفكر العربي.

القثامي، أ. ب. س. (٢٠٢٤). واقع استخدام أساليب تقويم الفهم القرائي في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات في المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة. مجلة القراءة والمعرفة، (٢٦٩)، ١٨٨. متاح على: https://mrk.journals.ekb.eg/article_344125.html

المالكي، فهد بن عبد العزيز بن خميس. (٢٠٢٤). مستويات الفهم القرائي في كُتبِ زياد الدريس. Electronic Journal of University of Aden for Humanity and Social Sciences، ٥(4)، ٣٩٦ –407. https://doi.org/10.47372/ejua-hs.2024.4.393

الناصر، فكر بن عبد الرحمن. (١٩٩٣). مهارات اللغة العربية: قراءة، كتابة، استماع، وتحدث. الرياض: مكتبة الرشد.

جمعة، حمدي عبد صابر. (٢٠٢٢). مهارات الفهم القرائي في اللغة العربية ومدى توافرها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية غير الناطقين بها. مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بالوادي، جامعة جنوب الوادي، ٥(١)، ١١٤-١١٨.

زهران، حامد عبد السلام. (٢٠٠٧). المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها ومهارات تدريسها وتقويمها. عمان: دار المسيرة للنشر.

سليمان، عبد الرحمن سيد، الوكيل، محمد عبد الله، وعبد الحافظ، شحاتة أحمد. (٢٠٢٣). مقياس تقييم مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال. مجلة الإرشاد النفسي، ٧٣(١)، ١٣٤.

صبّح، نجلاء فتحي عوض. (٢٠٢٢). مهارات الفهم القرائي في اللغة العربية ومدى توافرها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية غير الناطقين بها. مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بالوادي، جامعة جنوب الوادي، ٥(١)، ١١٤-١٤٠.

طُعيمة، رشدي أحمد. (٢٠٠٥). تدريس مهارات اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة. القاهرة: دار الفكر العربي.

فتحي، يونس. (٢٠٠٠). استراتيجيات تعلم اللغة العربية في المرحلة الثانوية. القاهرة: مكتبة السفير.



ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

فضل الله، محمد. (٢٠١١). مهارات الفهم القرائي وأساليب تدريسه. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

محمد، حبيب الله. (٢٠٠٩). أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق. عمان: دار إعمار.

نهاية، أحمد محمد. (٢٠١٣). أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

هناء، قاسم حسانين. (٢٠١٤). معايير ضبط المفردات وعلاقتها بالفهم القرائي. دراسات في التعليم الجامعي، ٢٨، ٥٣٥-٥٥٩.

Alshaye, F. (2002). Reading comprehension skills among Arabic language students. Riyadh: King Saud University Press.

Tompkins, G. E. (1998). Teaching reading and writing: A developmental approach. Upper Saddle River, NJ: Prentice Hall



ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472